

بِسْمِ اللَّهِ الْحَاكِمِ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ أَنْ يَا أَيُّهَا

الْمَذْكُورُ لِدِيِّ الْعَرْشِ . . .

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (42)، 153
بديع، صفحه 232 - 233

بِسْمِ اللَّهِ الْحَاكِمِ عَلَىٰ مَا يُرِيدُ

ان يا ايها المذكور لدى العرش فاعلم بان المشركيين جعلوا اهلي و احبي اساري من العراق و ادخلوهم في ديار اخري و ما سكنت بذلك نار البغضاء في صدورهم ثم توجهوا بوجوه سوداء الى وجوه نوراء و اخرجونا من ارض السر و ادخلونا في عكا و انها اخرب مدن الدنيا كلها فلما دخلنا السجن اخذ بابه عباد ما وجدوا رائحة الایمان من مصر الایقان و ما مرت على قلوبهم نسائم السبحان قد قضت ثلاثة اشهر متواتيات و ما دخلنا الحمام كذلك ورد على الغلام من الذين كفروا بنعمة الله بعد اتزالها خ تالله انا ما جزعنا عما ورد علينا و لا نجع بحول الله وقوته يا ليت ما مست البلايا في سبيله غيري فو عزته انا اشتاق كلها في حبه و اظهار امره ان الشدة و الرخاء يمضيان وما يثبت ما عند ربك اين سرير من بنى السدير و اين من اراد ان يرتقى الى الاثير اين الفراعنة و اين الملوك الماضية اين جناتهم المعروفة و بيوتهم المفروشة اين من شرب الزلال و تطوف حوله ذوات الجمال اين اسرتهم و تيجانهم و شوكتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقفهم الى مقابرهم فو عمرى لويسمع الناس كلهم صريح احد منهم ليتركن الدنيا و يتوجهن الى الافق



الاعلى الم يأن للذين ناموا ان يقضوا و الذين غفلوا ان ينتبهوا هل يظنون انهم لا يذهبون و في الحود لا يدخلون و غدا لا يحشرون و لا يسئلون هيبات ظنونهم باطلة و مثويم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الا بان يرجعوا الى الله مالك البرية قد منع قلبي و حبس جسدي انى مقبل الى الافق الاعلى و عن ورائي حية تسعى و سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب كذلك قصصنا لك قصص الغلام عما كان و يكون بعد الذى نهينا عن الذكر و البيان قل تالله لا يمنع الغلام عن ذكر الله و لو يعرض عليه من على الارض كلها انك لا تحزن في شيء ان اذكوريك انه معك و ينصرك بسلطانه انه ولى الذاكرين قل يا اهل البهاء تالله اليوم يوم فيه يستقيمن المخلصون و يفرن المرييون قل ينبغي لكم بان في مثل تلك الايام يظهر ايقانكم و استقامتكم و حبكم ربكم الرحمن و نصرتكم امره بين العباد انه يحفظكم بالحق انه على كل شيء قادر كبير من قبل احبائي ثم اجمعهم على شاطئ البحر و ذكرهم في كل حين و الحمد لله رب العالمين